ذهب الساحرة موجودٌ حقًّا!!
كم يُسعِدني أني لم أفقد الأمل حتى هذا اليوم...
كم يُسعِدني أني لم أنسى كفاحي ونضالي ضد كل الصعاب.
سحرنا حقق لنا حلمنا...
ساحرة الغابة بياتريس مجرد وهم.
أنتِ هي الساحرة الحقيقية.
أنتِ يا من حللتِ أحجية المرثية وبلغتِ الأرض الذهبية، أنتِ الجديرة باسم بياتريس...!
うみねこのなく頃に
الحلقة 3: مأدبة الساحرة الذهبية

単行本2巻、発売記念巻中カラー!!
أهلًا بك في الأرض الذهبية.
الفصل الحادي عشر: مراسم الخلافة
うみねこのなく頃に
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY 3"
الحلقة 3: مأدبة الساحرة الذهبية
原作・監修／竜騎士07　作画／夏海ケイ
©竜騎士07／07th Expansion
うみねこのなく頃に EP2 4巻 EP3 2巻 EP4 2巻
8月21日(土)、全国書店にて3冊同時発売!!!

سأعود
الآن إلى بيت
الضيوف...
إذا غبتُ
لوقتٍ طويل
فسوف أثير
الشبهات...
مَن
هناك
؟!!

...روزا؟

أخـ...
أختي...؟ ماذا تفعلين هنا...؟
...يمكنني طرح نفس السؤال عليكِ.
ما الذي أتى بكِ إلى هنا؟
...
أرض أبي الذهبية تقع خلف هذا الباب.
لو لم أعطكِ ذلك التلميح لكنتُ أنا الواصلة الأولى إلى هنا...
...ربما.
لكنّي أنا من وصلتُ أولًا، ليس للأسف جدوى.

كنتُ محتارةً جدًا بشأن "نهر الأسماك العذبة"، لكن اتضح أن مصطلح الأسماك العذبة لا يعني الكثير.
...اعرضي عليَّ دليل نصركِ أنا أيضًا.
...لا تخافي يا أختي.
لا أمانع الاعتراف بكِ كفائزةٍ في اللعبة إذا استلمتُ حصتي من الذهب كما اتفقنا.
...أتقولين هذا بينما تصوِّبين فوهة بندقية على أختكِ الكبرى؟
منذ البداية، لم يكن يهمني سجل عائلتنا ولا خلافة الرئاسة.
بل على العكس، يسرُّني انتشالكِ للرئاسة من كراوس الذي لطالما أساء إلى هذا المنصب.

إذا أطلقتِ عليَّ
ألن يكون الذهب من نصيبكِ وحدكِ يا روزا؟
هذا ينطبق عليكِ أيضًا
إذا أطلقتِ عليَّ، فسيكون الذهب كلُّه لكِ وحدكِ.

هراء...
كلُّ مليارات الدنيا لا تستحق المخاطرة بارتكاب جريمة قتل.
...تمامًا، كما أنَّ ذلك سيعطي أخي كراوس والبقية ذريعةً يستخدمونها ضدنا.
...هل تريدين رؤيته؟ ذهب والدي.
أنا أيضًا أريدكِ أن تريه معي.

أريدكِ أن تريه وتؤكدي لي بــأن جبل الذهب هذا ليس مجـــرد حلم...
مباركٌ لكِ يا أختي.
...شكرًا لكِ.

اتفقنا أنه في حال إيجاد الذهب، سينال الرئيس القادم 50% منه.
والنصف الآخر سيقسمه باقي الأشقاء الأربعة فيما بينهم.
لا بأس عندي في 2,5 مليار.
لكنّي سأطلب 150 مليونًا كدفعة مقدمة قبل شهر مارس.
...لا مشكلة في هذا.
هذا يعني أنَّ نصيبكِ يا أختي هو 12,5 مليار... أليس مذهلًا؟
فلنسرع بمفاجأة أخـــوينا، سوف يصدمهما الخبر...
...كلا.
التزمي الصمت الآن أمام البقية يا روزا.

...
...لماذا؟
هل أنتِ غبية؟ إنَّنا نتحدث عن كراوس ورودولف الداهيتان.
سيستغرق نقل الذهب وتحويله إلى مال وقتًا طويلًا.
وهذا يعطي أفضليةً كبيرة لكراوس بما أنَّه عمليًا الشخص الذي يتحكم في الجزيرة.
إذا لم نُحْسِن تدبير هذا، فسينتشل منَّا كراوس كلَّ الذهـب الذي جاهدنا للعثور عليه...!
سنعلن عن هذا عاجـلًا بالتأكيد.
لكن علينا توخي الحذر في طريقة زفِّنا للأخبار.

أختي... هذا مخالفٌ للقواعد.
...
...ماذا تقولين؟
لقد قرَّرنا ليلة أمس
أنَّ من يعثر على الذهب عليه إخبار البقية على الفور.
إذا خالفنا هذا، فسنخلُّ بأساس القواعد التي بيننـــــا وسوف تنشب الخلافات.
بل وستسوأ الأمور تحديدًا بسبب دهاء أخواي...!
روزا... أنتِ...

بسبب صراحتـــكِ وسذاجتكِ سنقع في شباك أخي! إنَّكِ لا تعرفين شيئًا عن مكره!
بل أعرف جيدًا!
فلطالـما استغللتـم جميعًا مدى غبائي...
...
أيعني هذا أنها لا تثق بي أنا أيضًا...؟
أريد ضمان الـ2,5 مليار من حصتي.
يمكنكِ التفاوض كما تشائيـن إذا أعطيتِني إيَّاها هنا والآن.
لكن إلى أن أحصل على حصتي، فسأتبع القواعد التي قرَّرها الأشقاء.

روزا...
إذا كنتِ حقًا بحاجةٍ إلى المال، فأنصتي إلى ما أقوله!
إذا تحدثنا إلى أخوينا، فستضيع منكِ حتى حصتكِ الشرعية.
أنتِ لا تريدين هذا، صحيح؟
...أختي،
أتظنين أن جرائم القتل هــذا الصباح كانت حقيقية؟
أووه، إذن فقد لاحظتِ ذلك أنتِ أيضًا؟
كانت كلها مسرحية.
أما تفسير تزييفها فهو سهل.

يستحيل إنشاء كل تلك الغرف المغلقة أصلًا دون أن يكون من بداخلها أحياءً. إذن فإعلان الدكتور نانجو عن موتهم كان كذبة، والخدم كانوا يتظاهرون بالموت.
ولا بدَّ أن الجثة المحروقة ذات الأصابع الستة كانت جثة مزيفة مُدبَّرة لكي نصدق بأنها لوالدي.
هذا ما أظنُّه أيضًا.
كما أن محتويات الرسالة تدلُّ بوضوح على أنَّ هذه محض لعبةٍ اختلقها والدي لتحديد خليفة العائلة بتحدي المرثية.
و...
لهذا تحديدًا أظن أن من الضروري الإعلان عن نصركِ وبلوغكِ الأرض الذهبية.
لكن لا بأس...
بما أنني طلبتُ منكِ الـ150 مليونا، فلن أعترض سبيلكِ الآن.

سنعلن عن ذلـــك دون شك.
لكني بحاجةٍ لبعض الوقت كي أفكر في خطةٍ تحول دون خداع أخوينا لنا.
لستُ أنوي إبقاء الأمر سـرًا واحتكار كل الذهب.
...إذن لديَّ اقتراح.
سنخبر أفراد العائلة غدًا صباحًا...
حينَ يُسمَع بكاء النوارس من جديد.
سوف ألتزم الصمت حتى ذلك الحيـــن احترامًا لرئيسة العائلة القادمة.

إذا كنتِ بحاجةٍ لوقتٍ أطول، فسوف نناقــش ذلك مجددًا حينها.
سأراعي وضعكِ قدر الإمكان يا أختي.
أنتِ... أصبحتِ امــرأةً حازمة...
لأنني أم.
... بالتأكيد.
أثق أنَّكِ ستكونين خليفةً عادلة ولن تحتكري كل الذهــب يا أختي.
سوف أقتسمــه مع أشقائي كما اتفقنا.
كلا، ليس بالتأكيد...

مستحيل!
الذهب كله لي أنا...!!
بياتريس كتبت هذا في الأحجية
رئاسة العائلة وكلُّ الذهب مِن نصيب الذي يحل الأحجية أولًا!!

أنا من حللتُ المرئية.
رئاسة عائلـــة أوشيروميا لي أنا. أنا!
أنا!!!!

كوكوكوكو كوكو...
فعلًا، أنا أؤكِّدُ لكِ هذا.
لقد أبليتِ حسنًا بحل أحجيـــة المرثية.
آه... أنتِ...
إنجازكِ العظيم جديرٌ بإشادتي...!
أنتِ هي...
مستحيل... حقًـــا؟

نعم حقًا.
أنا هي الساحــرة الذهبيــة بياتريس.
وباسمي
أؤكِّدُ الآن أنَّكِ أنتِ التي اختارتكِ مرثية الساحرة وأنتِ التي سوف تغدين الرئيسة الشرعيــة لآل أوشيروميا...!

بـ... بياتريس...
هل أنتِ فعلًا بياتريس...؟
كوكوكو... لا داعي للجزع.
سأعهدُ لكِ بهذا كدليلٍ على أحقيتكِ في الخلافة.
أ... هذا...
خاتم رئاسة والدي...!
أنتِ حرَّةٌ في فعل ما تشائين بكل الذهب
وبكلِّ ما بحوزة آل أوشيروميا.
فأنتِ هي رئيسة عائلة أوشيروميا.
لا بأس في أن تتباهي بهذا على أشقائكِ.

...
خاتم الرئاسة في إصبعي...!!!
...
كم من الزمن وأنتِ تحلمين باليوم الذي يلبس فيه إصبعكِ هذا الخاتم...
قوّة رغباتكِ هي ما خلق السحر الذي جعل من ذلك حقيقة.

وفقًا لعقدي مع كينــزو، فسوف ترثين الآن كل شيء.
يحقُّ لكِ الآن أن تُدعَي بالساحرة الفذّة.
كلّ الذهب، وكل الثــروة، والرئاسة ومجد عائلة أوشيروميا.
ثمَّ سنقيم مراســـم تقلُّدكِ لـلقب الساحرة...!!

パチパチ
إيفـــا أوشيروميا
لقد حللتِ أحجية المرثية وبلغت الأرض الذهبية.
تمجيدًا لهذا الإنجاز
أسلِّمُ لكِ هاهنا لَقَبَـيْ الساحرة الذهبية والساحرة الأزلية.
واقتداءً بسلفي، أسلِّمُ لكِ كذلك اسمي.
يمكنكِ من الآن فصاعدًا حمل اسم بياتريس...!
أنا... اسم بياتريس...
هذا...
من دواعي سروري...

همم
يا لها من ثيابٍ جميلةٍ تليق بالساحرة الجديدة.
هيّـــا! فلنستبـدل اللوحة بصورة بياتريـــس الجديدة!!
آآه... أصبحـتُ منــذ الآن رئيسةً لعائلة أوشيروميا...
وأيضًا...
فلتباركوا جميعًـــا بياتريـــس الجديدة!!

أصبحتُ أنا
الساحـرة
الذهبيـة
بياتريـس
الجديدة.

تهانينا على خلافتكِ.
آمل أن تستعملي سحركِ بوقارٍ وحكمةٍ تليق بالساحرة الأزلية على عكس سابقتكِ.
حـ... حاضر...
تبًا، ارحميني من مواعظكِ اليوم يا معلمتي.
كوني ممتنةً لي أيتها الجديدة! لـم تكوني لتصبحي ساحرةً لو لم أُوَقِّع أنا السيدة العظيمة لامدادلتا على رسالة توصية بشأنك!
شخصيًا أرى أنَّ خلافتكِ كانت مصادفةً أكثـــر منها معجـــزة، إنَّها لا تستحق توصيتي.
ساحرة الحتمية السيدة لامدادِلتا أشادت جدًا بكل جهودكِ حتى هذا اليوم.
أما السيدة بيرنكاستل فهي صعبةُ الإرضاء، أنتِ محظوظة لمجرد حضورها هنا لمباركتكِ.

أنا رونوف، أحد العفاريـــت الـ72 الذين يشتغلـــون تحت إمرة الساحرات الذهبيات المتعاقبات، بخلافتكِ للقب، فأنا أتعهد لكِ بفروض الطاعة.
أرجو أن تُعْلِميني إذا ما احتجتِ أي شيءٍ مهما كان.
احتفالًا بتنصيبكِ، سوف أهديكِ أيضًــا أثاثي، أخــوات المطهر السبعة.
بعد أن أصبحتِ الساحرة الذهبية، عليكِ تنفيذ طقوس انبعاثكِ.
وأخوات المطهر السبعة سيكون لهنَّ دورٌ مهم في ذلك.
إنَّهن مزعجاتٌ أحيانًا، لكنهـنَّ مفيدات، أحسني استخدامهن.

العمـــة
إيفا أصبحت
ساحرة...؟!
مستحيل!
ما الـــذي
يجري هنا؟

أنا أيضًا تفاجأت من ظهور شخص يحل الأحجية.
لا تبدين متفاجئةً جدًا
لكن مكتوبٌ في الرسالة أني سأسلّم مقعد الساحرة الذهبية في هذه الحالة.
لا تقلق يا باتلر.
مراسم الخلافة أيضًا ليست إلا عرضًا تريك إياه تلك الفتاة.
أريد معرفة شيء واحد.
ما تلك الهيئة الأخرى صغيرة الســـن التي تظهر عليها العمة إيفا؟
اشرحي لي بوضوح!
حتى وإن أخبرتك، فأنتِ لا تؤمن بالساحرات، صحيح؟
فسِّرها كما تحب!
ماذاااا؟
بوكوكوكو...
أعتقد أنَّ بالإمكـــان تعريفها على أنها "تجسيدٌ للوجود الداخلي المستقل لإيفا أوشيروميا".
إذن يمكن القول أنهـــا الشخص نفسه، صحيح؟

بالمناسبة يا باتلر! بما أنني مررتُ اسمي لإيفا، فقد أصبحتُ بلا اسم!
هيًا فكر في اسمٍ لطيفٍ وراقـي يليق بي!
اسم بياتو يكفيكِ.
هناك فرقٌ كافٍ بينه وبين بياتريس...
بووو! بوووو! مممممل!
مراسم خلافة الساحرة زائفة ولكنَّ حل العمة إيفا للمرثية حقيقة.
وحسب قواعد الرسالة، فالعمة إيفا ستتولى رئاسة العائلة ومنصـب الساحرة الذهبية.
هذا معقد، لكنَّ الأمر هكذا باختصار، صحيح...؟

تبدو
العمة إيفا
سعيدة...
لا أؤمن
بالساحرات،
لكن...
أحسنتِ بتحقيق
حلم طفولتكِ
بأن أصبحتِ
الرئيسة...
...تهانينا يا
عمّة إيفا.
تصفيق
لستُ أصفّق للساحرة
كما تعلمين، بل لمجهود
عمتي إيفا.
وأنـا
كذلك.
إنّـي أتمنى صدقًا
كل التوفيق لإيفا
التي حلّت المرثية.

شعورٌ جيد أن تتمنى التوفيق لأحدٍ ما، أليس كذلك يا باتلر؟
إذن فحتى نحن الخصمان اللدودان يمكننا أن نحظى بـبهجة الثناء على نفس الشخص...
حسنًا... هذا ليس سيئًا...

تيك
توك
روزا، إيفا، خذا قسطًا من الراحة، لا تجهـدا نفسيكما.
أنا بخير، فقد أخذتُ حمامًا.
وأنا أيضًا لـم يغلبني النعاس بعد... لكن لا بأس إذا أردتم أنتـم الخلود للنوم.
أنا مستيقظ، هذا أقـلُّ ما يمكنني فعله بصفتي رجلًا.
وأنا بصفتي امرأة، سأطل إلى جانب زوجي.
ماذا عنكما يا كـراوس وناتسوهي؟
سأكون آخر من يغادر.
هذا واجبي كأخٍ أكبر.

لكن يا إيفا-سان وجهكِ شاحب، هل أنتِ على ما يرام؟
فعلًا، إنَّ حرارتــكِ مرتفعة!
أترين؟ أنت تحملين نفسك فوق طاقتها!
أنا معتادةٌ على الحمى حين أكون منهكة.
لا تقلق فعندي دواءٌ لها.
أليس من الأفضل أن تستريحي في غرفتكِ يا أختي؟
صحيح، لكن...
أشعر وكأن أشقائي سيغتابونني وراء ظهري بعد أن أغادر...
إنها عقدة اضطهــاد تلازمنــي منذُ زمنٍ طويل...
كما أنَّ رأسي يؤلمني حين أفكِّر في صعوبة جمع المال الذي علـيَّ تسديده لأحدٍ ما قبل شهر مارس.
...

هذا سيضر بصحتكِ... خذي وقتكِ واستريحي في غرفتكِ...
لا تقلقي فلن أتفوه بما يسيء إليكِ وأنتِ غائبة.
شكرًا لكِ.
سأقبل إذن عرضكِ اللطيف وأنال قسطًا من الراحة.
حرارتكِ مرتفعة جدًا.
يبدو أنَّ جو اجتماع العائلة المحموم قد أثَّر فيكِ...

يدك بــاردة... إنها تشعرني بالارتياح...
تبدو لكِ يدي باردةً فقط لأنكِ مصابةٌ بالحمى.
لا تقلقي فسيسري فيكِ مفعول الدواء عمّا قريب.
كما أنّ يدي يدٌ سحرية.
حين أضعها على جبهتــــكِ، تزول الحمّى مهما كانت شديدة.

صحيح... لا يمكن أن تصمد حُمَّتي أمام يدك.
نعم، إذا آمنتِ بسحري فسوف تزول عنكِ الحمَّى سريعًا.
نعم...
سحرك... أشعر به...
لعلمك، فأنا أيضًا...
كان بمقدوري إلقاء السحر قبل زمنٍ طويل.
أووه
أيُّ نوعٍ من السحر؟

إذا راودني حلمٌ أرغب في تحقيقه بشدة
كنتُ أُكْثِر من تمنيه وأعمل بجد في سبيله، فيتحقق دون شك.
بهذا السحر كنتُ أنـال دومًا أفضل العلامات في المدرسة وصرتُ رئيسة مجلس الطلبة.
كما التحقتُ بالجامعة التي أريد وبمجهودي الشخصي...
فعلًا، سحركِ فريدٌ من نوعه.
أعرف أكثر من أي شخصٍ آخر طبيعتكِ المجدة التي لا تخسر أمام أحد.
علاوةً على هذا، كانت تسكن في قلبي دومًا شخصيةٌ أخرى منّي تشجعني وتـمدني بهـذا السحر طوال الوقت.
لطالما اعتقدتُ بأنه لو كانت هناك حقًا ساحـرةٌ علـى روكينجيما، فستكون هـي تلك التـي تسكن قلبي.
أنا ممتنةٌ للغايـــة لساحرتي.

لكن...
مؤخرًا، صـــارت تخيفني ...!
أشعر وكأن بياتريس قد أثَّـــرت علـى الساحرة التي بداخلي، وهي تزداد قوةً...
ثمَّ سينتهي بها الأمر بابتلاعي...!!
دومًا ما تراودكِ الوساوس حين تـمرضين.
لا داعي للخوف.

كل شيءٍ على ما يرام طالما أنا هنا معكِ.
سأحميكِ بيدي السحرية!
ألا تذكرين حين ذهبنا للخارج وحصل سطوٌ على حافلة؟
فوفوفو...
لكن كلّ ما فعلتَه هو إعطاءهم ساعتك الذهبية والتوسل إليهم...
كان ذلك مبتذلًا، لكن...
لقد كنتَ تبدو رائعًا.
أرجوك... لا تزل عني يدكَ أبدًا.

سوف تحميني مهما كان التهديد الذي يأتي إلى هذه الغرفة، صحيح...؟
نعم، اعتمدي علي.
ماذا...؟
أووو!! إنها وردة ماريا وبياتريس!! أووو!!
اصمتي!
إنـك تزعجيـن الجميـع بصراخكِ!!
أووو
آآه...
إحدى نزوات ماريا مجددًا؟
انتظريني قليلًا.
سوف أطلب منها بعض الهدوء.

أووووووو!
وردة ماريـــا! إنها وردةٌ مهمة!!
روزا-سان.
أكل شيءٍ بخير؟
آآه، آسفة.
يبدو أنَّ كابوسًا راودها وهي الآن تثيـر الضجة...
أنا آسفة... هذا لن يساعد في تخفيف حمى أختي...
آسفٌ يا ماريا-تشان،
لكن هلّا هدأتِ قليلًا لكي تنـــال عمتكِ إيفا قسطًا من النوم...؟

…
カッカッ
ぎり…

لماذا تريدين رؤية تلك الوردة بهذه الشدة؟
سوف أنصتُ إليكِ، لذا أخبريني بهدوء.
إذا صرختِ فسأضربكِ.
وردة ماريا... لقد بعثتها بياتريس من أجلي...
قد يقتلعها الإعصار مجددًا...
ماريا قلقةٌ عليها... لا يمكنني النوم دون الاطمئنان عليها...

فقط لهذا السبب...؟
جميعنا في وضعٍ حرج الآن، لا تزيدي الطين بلة...!
افعلي بوردتكِ ما تشائين غـدًا صباحًا حيـن يتوقف المطر.
...
لا لا لا!! إنها وردة ماريـــا وبياتريس!!
أوووووو!
لماذا هذه الطفلة هكذا؟ لماذا عليّ وحدي تحمل تقلبات مزاجها؟
!!
أرجوكِ اهدئي! ماذا أفعــل حتى تتوقفي عن البكــاء! ماذا أفعــل حتى تطيعي كلامي؟

إذا سمحت لي برؤية وردة ماريا، فسألتزم الهدوء حتى الغد.
أنا لا أكذب يا ماما هيهيهي...

لا بأس إذن...
وردة ماريا... همم...
هيّا ابحثي عنها بسرعة وإلا ستصيبكِ نزلة برد.
أووو... ها هي!

!
إنها فقط الرياح...
تبًا
ما الذي أخافه...
ذلك لم يكن سوى عرضًا مزيفًا لجريمة قتل... لم يكن هناك أي قاتل أصلًا...

...
آآه...
آآه...
آآه...
ها!... ها!...
ها!!!...!!
إيفا؟!
هل أنتِ بخير؟
هل أنادي على الدكتور نانجو...؟!
أنا بخير... لأن حمّتي ستخف دون شك بيدك السحرية...
لهذا رجاءً
رجاءً لا تُزِل عني يدك...!

!?
من...
مَن
من
هناك؟
أختي...؟
لقد
أرعبتني
...
ما الأمر؟
هل تريدين
إكمال نقاشنا
السابق؟
نعم.
النقاش
عن ذهب
والدي...

أرجو ألا نتحدث عن هذا أمام ماريا.
سوف أحافظ على وعدي، مفهوم؟
لن أتدخل في مؤامراتكِ.
هيهيهيهي...
مؤامراتي ...؟ ماذا تعنين؟
يكفيني أن أحصل على حصتي.
لن أعترض طريقكِ مهما كان الذي تنوين فعله.
... أوو؟

يـا سيدة...
مَـن تكونين؟
وآآآآآآآآآآآآآآآه...
إيفا!
هل أنتِ بخيرٍ يا إيفا!
عزيزي...
عزيزي ...!!

لا تفلت يدي...!!
لا تدعني أتحـــول إلى شخصٍ ليـــس أنا...!!
لذا ...
لا تفلـــت يدي أبداً!!!!!!

حصتك
...؟

حصتكِ تساوي صفرًا!!
ذلك النهب كلـه لي...
لـي أنـا السـاحـرة الذهبيـة بياتريس!!

روزا أوشيروميا، وأنتِ أيضًا يا ماريا...
سوف أفرِّقكما أنتمـــا الأقربان ...
سأضحي بكما في الغسق الثاني!!
ترجمة/تبييض/لصق: Yasser-sensei
فريق العاشق للمانجا - www.3asq.org